

ميدل إيست آي: مؤسسة إغاثية دولية تدفع رشاوي لجهات بمصر لإدخال مساعدات لغزة



كشفت مؤسسة خيرية دولية تقدم المساعدات الطارئة في الحروب والمجاعات والزلازل في جميع أنحاء الشرق الأوسط وفي أفغانستان، أنها اضطرت إلى دفع 5000 دولار أمريكي عن كل شاحنة إغاثية لشركة مرتبطة بجهاز المخابرات العامة المصري.

ونقل موقع "ميدل إيست آي" عن المؤسسة، التي فضلت عدم كشف هويتها، أن هنالك حالة من الغضب بسبب اضطرابها إلى دفع ما وصفته بـ"الرشوة" إلى شركة مرتبطة بالدولة المصرية.

وقال متحدث باسم المؤسسة الخيرية: "لقد عملنا في جميع أنحاء العالم في أوقات الحروب والزلازل والكوارث الأخرى، لكننا لم نعامل بهذه الطريقة من قبل دولة تترهب من إرسال السلع الإنسانية. إن هذا يستنزف الكثير من مواردنا، لأن الرشوة تدفع عن كل شاحنة".

وقالت المؤسسة إن الأموال تُدفع على شكل "رسوم إدارة" لشركة تابعة لرجل الأعمال السيناوي إبراهيم العرجاني، الذي ينتمي إلى قبيلة الترابين في صحراء سيناء، ويمتلك شركة في مشروع مشترك مع جهاز المخابرات العامة.

وتقول التقارير الإعلامية إن شركة العرجاني هي المستفيد من البيع المربح لتصاريح خروج الفلسطينيين الراغبين في الهروب من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة عبر معبر رفح.

وخلص تحقيق أجراه مشروع الإبلاغ عن الجريمة المنظمة والفساد (OCCRP) إلى أن الوسطاء كانوا يبيعون تصاريح الخروج من غزة بأسعار تتراوح بين 4500 دولار إلى 10000 دولار للفلسطينيين، و650 إلى 1200 دولار للمصريين.